

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الإثنين 22 أوت 2016

فوضى في بيت حجار



أثارت تعليمة
وزير التعليم
العالي والبحث
العلمي،
الطاهر
حجار، حالة
فوضى عارمة
في أوساط
الأساتذة
الإستشفائيين
الباحثين،

لدرجة وصلت فيها الاتهامات بأن قرارات
الإحالة على التقاعد أصبحت تحمل طابعا
سياسيا وتعمل وفقا لمبدأ تصفية
الحسابات، ومن المنتظر أن يدخل أساتذة
الطب الشهر القادم، في موجة إضراب
احتجاجا على القرارات الأخيرة.

فيما أعلنت عدة مديريات بجيجل عن عمليات مماثلة

مسابقة لتوظيف 20 عاملا بمديرية الخدمات الجامعية

حارس واحد و عون خدمة و ينتظر فتح مسابقات للتوظيف بمختلف الإدارات و المديريات في ولاية جيجل، لكن عددا من الشباب البطالين أكدوا للنصر خلال وضعهم الملفات المشاركة في مسابقة نظمتها مديرية التربية بأنهم لا يجدون فرصا للعمل بشكل كبير أو عرضا للتوظيف، سوى بقطاع التربية الذي يعلن عن فتح عدة أكبر من مناصب العمل. ك.طويل

، مؤكدا بأن مصالحه في حاجة ماسة لفتح مناصب عمل بسبب وجود العديد من المناصب التي تم التوظيف فيها عن طريق التعاقد بمختلف المصالح. و تم تخصيص المسابقة المعلن عنها لتوظيف 15 عاملا من المستوى الأول بالنسبة للمتشحين ذو مستوى ستة سادسة ابتدائي، كما تم تخصيص 03 مناصب للعمال المهنيين من المستوى الثاني في تخصص طبخ الجماعات، بالإضافة إلى توظيف

مخضر بتاكسنة، بالإضافة إلى مديرية الشؤون الدينية. وقد حددت مديرية الخدمات الاجتماعية الجامعية مكان وضع ملفات المشاركين في المسابقة على مستوى مقرها بتاسوست، أو عن طريق إرسالها عبر البريد، و ذكر مدير الخدمات الجامعية للنصر بأن المديرية من المحتمل أن تعلن عن إجراء مسابقات أخرى مع نهاية شهر سبتمبر المقبل في عديد التخصصات المهنية

شرعت مصالح مديرية الخدمات الجامعية بجيجل أول أمس في استقبال ملفات المترشحين للمشاركة في مسابقة توظيف للمشاركين في مسابقة توظيف المهنية. كما أعلنت هذه الأيام عدة مديريات بالولاية عن فتح مسابقات للتوظيف على غرار مديرية الأشغال العمومية، و المركز الجزائري لمراقبة النوعية والوزم، و المؤسسة الاستشفائية المتخصصة ريشان بشير بن

أزيد من 7 آلاف طالب جديد يلتحقون بجامعة الإخوة منتوري

بالقطاعات الهامة مثل الصناعات الغذائية، الفلاحة، الطاقات المتجددة. ومن المنتظر أن تتكفل جامعة منتوري خلال الموسم الجامعي القادم بدعم البحوث الموجهة لتطوير إنتاج القمح الصلب، وذلك في إطار الجهود المبذولة من قبل قطاعي الفلاحة والتعليم العالي والبحث العلمي، حيث سيكون كافة الشركاء بولاية قسنطينة على موعد نهاية شهر سبتمبر المقبل من أجل تقديم خطة عمل مرتبطة بتطوير إنتاج القمح الصلب. جدير بالذكر أيضا أن السنة الجامعية الماضية عرفت تخرج قرابة 7500 طالب في المسارين الأول والثاني، ليسانس وماستر، ومناقشة 163 مذكرة تخرج درجة دكتوراه إلى جانب مناقشة 84 مذكرة ماجستير. عبد الله ب.

تطبيقا للمرسوم الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016. زيادة على هذا تتيح جامعة الإخوة منتوري، بحسب ذات البيان، تكويننا في 59 مسارا يتيح للطلبة الحصول على شهادة ليسانس في العديد من التخصصات، إلى جانب 105 مسار درجة ماستر، زيادة على استمرار ضمان تكوين كلاسيكي في تخصص علوم البيطرة، كما تتوفر الجامعة أيضا على 68 مخبرا وثلاثة مراكز للبحث، و1700 أستاذ باحث، حيث تعكس هذه الأرقام الإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها هذه المؤسسة في مجال البحث العلمي. كما سيعرف الدخول الجامعي القادم تعزيزا كبيرا للعلاقة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية والاقتصادية، وذلك من أجل ضمان إدماج أحسن للطلبة في عالم الشغل، خاصة ما تعلق

بمفتوحة للتسجيل على المستوى الوطني. كما سيعرف الدخول الجامعي القادم، بحسب ذات البيان، افتتاح معهد جديد في علوم التكنولوجيا التطبيقية والذي يتيح للطلبة مبدئيا الحصول على شهادة ليسانس مهني في الهندسة الميكانيكية والصناعية، إلى جانب تكوين ماستر مهني عن بعد تخصص إدارة محلية، إضافة إلى تدعيم معهد علوم التغذية والتغذي باستحداث تخصص جديد ويتعلق الأمر بعلوم وتكنولوجيا التغذية. أما بالنسبة لبرنامج تكوين الأساتذة المجدد، فقد وضعت جامعة الإخوة منتوري برنامجا تكوينيا لفائدة 75 أستاذا جديدا، سيتمكنهم من كسب بعض المهارات البيداغوجية، كما سيتبع البرنامج بيوم دراسي، وذلك

أعلنت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة أن الموسم الجامعي القادم سيعرف التحاق أزيد من 7400 طالب جديد، وإفتتاح معهد جديد لعلوم التكنولوجيا التطبيقية، إلى جانب تخصص استحداث تخصص جديد في علوم وتكنولوجيا التغذية. وبحسب بيان صحفي صادر عن جامعة الإخوة منتوري، أمس الأحد، تحصلت النصر على نسخة منه، فإن أزيد من 95 في المائة من الطلبة المجدد الحاصلين على شهادة البكالوريا لسنة 2016 أموا تسجيلاتهم النهائية بمختلف معاهد وكليات الجامعة، فمن أصل 7749 طالب جديد وجهوا إلى جامعة قسنطينة 1 تم 7402 منهم كافة التسجيلات، وسيكونون على موعد مع الدخول الجامعي في شهر سبتمبر القادم، وزغوا عبر 15 تخصصا بينها 6 تخصصات

أكثر من 4 آلاف طالب جامعي جديد منتسب للضمان الاجتماعي بالشلف

■ قدم ما يصل إلى 4500 طالب جامعي جديد ملفات الانتساب إلى صندوق التأمينات الاجتماعية بالشلف بغرض الاستفادة التي يمنحها الصندوق عبر بطاقة الشفاء التي تسمح للمؤمن له وعائلته من الاستفادة من تعويضات الأدوية، العطل المرضية وعطل الأمومة بالإضافة إلى امتيازات أخرى.

وحسب مصالح الضمان الاجتماعي لوكالة الشلف التي نظمت حملة تحسيسية وسط الطلبة الجامعيين الجدد المسجلين في السنة الأولى جامعي للموسم الدراسي 2016-2017 فإن اليوميين الأوليين شهدا إقبالا منقطع النظير من قبل الطلبة الجدد، حيث قدمت لهم شروح حول مزايا الانتساب إلى الضمان الاجتماعي خصوصا بعد تبسيط الإجراءات الإدارية وتبسيط الملف الإداري الذي أضحي لا يحوي أكثر من 3 وثائق، حيث تم استثناء وثائق الحالة المدنية التي تم الاستغناء عنها.

ل.ج

أكد مرافقته لـ12 ألف ناجح متأخر عن التسجيل في سبتمبر المقبل

"UGEL" ينفي وجود اكتظاظ في الإقامات الجامعية هذه السنة

■ الإقامات الخاضعة للترميم ستعرف نوعا من الاختناق

حدث في مختلف المراحل وصولا إلى دفع ملفات المنح والإيواء، وبالتالي ضمان التسجيل بنسبة مائة بالمائة في مختلف المرافق، كما سترافق المنظمات الطلابية الطلبة المتأخرين عن التسجيل والمقدر عددهم بـ12 ألف ناجح متأخر سيتم توجيههم بداية من سبتمبر، منوها في ذات السياق بما قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمرافقة الطالب ابتداء من يوم نجاحه، عن طريق الإمكانيات المتاحة المسخرة له، من أجل ضمان السير الحسن للعملية، والتي شاركت فيها المنظمات الطلابية التي كانت عند حسن تطلعات الوزارة.

■ خديجة بلوزداد

على مستوى بعض الإقامات بولايات الوطن فقط دون سواها، حيث ستعمل الوزارة الوصية على احتوائه من خلال التسيير الجيد والتقسيم المحكم للطلبة. وحسب ذات المصدر فإن هناك استراتيجية في تقسيم الغرف، تكمن في أن هناك أكثر من نوع، يشمل الغرفة الواحدة الثنائية والثلاثية وحتى التي تحوي خمس غرف، أما في حال تسجيل اكتظاظ يتم رفع عدد المقيمين بالغرفة من اثنين إلى ثلاثة ومن ثلاثة إلى أربعة وهكذا للتصدي للمعجز المسجل، وعن مرافقة الطلبة، أوضح الاتحاد أن مهمة التنظيمات الطلابية تكمن في مرافقة الطلاب الجدد ومساعدتهم على التسجيل، كما

أكد الاتحاد العام الطلابي الحر عدم وجود اكتظاظ هذه السنة بالإقامات الجامعية على المستوى الوطني، عدا تلك الإقامات الجامعية التي تشهدها ولايات الوطن، التي تعرف عملية ترميم واسعة انطلقت بها الأشغال ولم تكتمل بعد.

وأوضح الاتحاد العام الطلابي الحر أن الجامعات تفتتح أبوابها يوم 4 سبتمبر للطلبة الجدد لإيداع ملفات الإيواء على مستواها، وهي الفترة التي ترافقهم فيها المنظمات الطلابية، التي أقرت بعدم وجود أي اكتظاظ على مستوى هذه الأخيرة، ما عدا تلك التي تعرف على مستواها أشغال الترميم لغيره، وهو ما سيكرس هذا المشكل

باستثناء بعض الإقامات التي ما تزال تخضع لعمليات الترميم

الطلابي الحر يستعد تسجيل اكتظاظ في إيواء الطلبة هذه السنة !!

العلمي استراتيجية جديدة في تقسيم الغرف داخل الإقامات تصل إلى ثلاثة أنواع، يشمل الغرفة الواحدة الثنائية والثلاثية وحتى التي تحوي خمس غرف، أما في حال تسجيل اكتظاظ يتم رفع عدد المقيمين بالغرفة من اثنين إلى ثلاثة ومن ثلاثة إلى أربعة وهكذا للتصدي للعجز المسجل.

عثماني . م



نفى الاتحاد العام الطلابي الحر تسجيل أي اكتظاظ على مستوى الإقامات الجامعية مع بداية الدخول الجامعي يوم 4 سبتمبر المقبل، باستثناء بعض الولايات التي لا تزال مع عملية الترميم لبعض الإقامات. وأوضح الاتحاد في بيان له أمس، أن جميع الجامعات ستفتح أبوابها يوم 4 سبتمبر المقبل أمام الطلبة، بما في ذلك الإقامات الجامعية من أجل تمكين كل طالب من إيداع ملف الإيواء. واستبعد تسجيل أي اكتظاظ هذه السنة بالإقامات الجامعية على المستوى الوطني مثلما جرت عليه العادة خلال السنوات الماضية. وأوضح الاتحاد العام الطلابي الحر أن الجامعات تفتح أبوابها يوم 4 سبتمبر للطلبة الجدد لإيداع ملفات الإيواء على مستواها، وهي الفترة التي ترافقهم فيها المنظمات الطلابية، التي أقرت بعدم وجود أي اكتظاظ على مستوى هذه الأخيرة، ما عدا تلك التي تعرف أشغال ترميم لا غير، وهو ما سيكرس هذا المشكل على مستوى بعض الإقامات بولايات الوطن فقط دون سواها، حيث ستعمل الوزارة الوصية على احتوائه من خلال التسيير الجيد والتقسيم المحكم للطلبة. مشيراً إلى أن مهمة التنظيمات الطلابية تكمن في مرافقة الطلاب الجدد ومساعدتهم على التسجيل، كما حدث في مختلف المراحل وصولاً إلى دفع ملفات المنح والإيواء. وبالتالي ضمان التسجيل بنسبة مائة بالمائة في مختلف المرافق، كما سترافق المنظمات الطلابية الطلبة المتأخرين عن التسجيل والمقدر عددهم بـ 12 ألف ناجح متأخر سيتم توجيههم بداية من سبتمبر، منوهاً في السياق بما قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمرافقة الطالب ابتداءً من يوم نجاحه، عن طريق الإمكانات المتاحة المسخرة له، من أجل ضمان السير الحسن للعملية، والتي شاركت فيها المنظمات الطلابية التي كانت عند حسن تطلعات الوزارة. ومن المقرر حسب المصدر ذاته أن تعتمد وزارة التعليم العالي والبحث

تحتضنه جامعة "محمد خيضر" ببسكرة 6 و7 ديسمبر المقبل ملتقى وطني حول تغير الأدوار الوظيفية في الأسرة الجزائرية

تحتضن جامعة "محمد خيضر" ببسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، ملتقى وطني حول "تغير الأدوار الوظيفية في الأسرة الجزائرية يومي 6 و7 ديسمبر المقبل".

• رشيدة بلال



تخلت الأسرة عن أدوارها الأساسية وأوكلتها إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كدور الحضانه والمدارس وانشغال الأولياء بتحقيق الأمن الاقتصادي، الأمر الذي خلف نقصا عاطفيا بين الزوجين والأبناء تجلت ملامحه في ضعف مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد والأسرة.

من جملة الأسباب أيضا التي أدت إلى إحداث التغيرات في أدوار الأسرة الجزائرية، خروج المرأة للعمل، والفهم الخاطئ للمقاربة المبنية على السعي لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة والذي كرسه جملة القوانين، الأمر الذي جعل الأدوار الوظيفية والاقتصادية هي الأخرى تعرف التغير ومن هنا تتضح المعالم والتحديات التي يمكن أن تواجهها الأسرة، من جملة المحاور التي ينتظر أن يناقشها المختصون في الملتقى نذكر: محور التغير في الوظيفة البيولوجية للأسرة ومحو التغير في أشكال الزواج والاعتراف به ومحور التغير في أنماط التنشئة الأسرية ومحور التغير في مؤشرات وأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد الأسرة، وأخيرا محور أشكال الإعالة الاقتصادية في الأسرة الجزائرية المعاصرة.

ويسعى القائمون على أشغال ملتقى تغير الأدوار الوظيفية في الأسرة الجزائرية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها: الكشف عن مظاهر وأشكال التغير الذي طرأ على الوظيفة البيولوجية للأسرة الجزائرية، وتبسيط الضوء على التغيرات التي مست المنظومة القيمية وأساليب الضبط الاجتماعي والتنشئة الأسرية والسلطة الوالدية، وكذا توضيح ملامح وأثار القيود التي مست التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد الأسرة.

يأتي تنظيم الملتقى ليناقد التغيرات التي تشهدها المجتمعات المعاصرة اليوم والتحولات العميقة التي مست مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تغيرات غذاها التطور التكنولوجي وتنامي استخدام وسائل وتكنولوجيات الاتصال والمعلوماتية، ولعل الأسرة بشكلها البسيط المكون من الزوج والزوجة والأبناء أو ما يسمى بالأسرة "النواة"، تتأثر هي الأخرى بما يحيط بها من تغيرات كلها تؤثر في بنائها الاجتماعي عن طريق ما تورثه وتنقله للأبناء من وصقات وخبرات أسرية وتراث ثقافي للأباء والأمهات، مما يمنح للفرد هويته واعتباره الاجتماعي.

ومهما تطور وتقلص شكل الأسرة البنائي والوظيفي إلى الأسرة "النواة" فإنها تظل أعظم جماعة إنسانية تؤثر على حياة الفرد والمجتمع، من أجل هذا يعد موضوع تغير أدوار الأسرة ووظائفها من الموضوعات التي شغلت المختصين في حقل السوسيوولوجي قديما وحديثا، إلا أن التحولات المتسارعة ألقت بظلالها على الأدوار الوظيفية للأسرة، بدأ من التغير الذي حصل في الوظيفية البيولوجية بأشكال عديدة تتجسد في أطفال الأنابيب وتأجير الأرحام، وبعدها كان الزواج في شكله الأصيل واعتباره العرفية والاجتماعية بإشتراط السن القانوني وحضور الولي الشرعي للمرأة، تعرف اليوم هذه الروابط المقدسة تحولات ومظاهر متناقضة، الأمر الذي أبح للعديد من الأفراد ارتكاب تجاوزات خطيرة أضحت تهدد بتيان المجتمع، ولعل التغير الأخطر في التغيرات ذلك الذي مس منظومة القيم وأساليب الضبط الاجتماعي والتنشئة الأسرية وكذا السلطة الوالدية بعدما

تواصل أشغال الملتقى الدولي لليوم الثاني مسار يوغرطة أثرى الأدب والذاكرة الجماعية لسكان شمال إفريقيا

حكمه للمملكة النوميديّة بداية من بني عمه وهما في نفس الوقت أخواه من التّيني اللذان حاولا إزاحته من العرش ثم بعد ذلك الرومان الذين قاومهم وانتصر عليهم بعد 7 سنوات من الحرب.

وحاول المحاضر من خلال مداخلته الموسومة بـ "المحاربون في صفوف يوغرطة" بأن يجيب عن أسئلة متعلّقة بتنظيم الجيش النوميدي المقاوم للحملة التوسعية الرومانية والترتب العسكريّة والصفات التي يتمتع بها المجندون مع يوغرطة مركزا في هذا الشأن على ما أورده الكاتب اليوناني ساليستوس في كتابه "حرب يوغرطة".

وما تزال المحاضرات والمداخلات المبرمجة في هذا الملتقى الدولي متواصلة إلى غاية مساء اليوم الإثنين وعددها إجمالا 26 محاضرة يتعاقب على تقديمها أساتذة مختصون يمثلون عدة جامعات وطنية الوطن وكذا من جامعات أجنبية من دول كل من إسبانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وتونس.

وتتمحور المداخلات المقدمة حول 6 محاور مخصصة للتظاهرة العلمية التاريخية والمتعلقة بكل من قراءة في كتاب حرب يوغرطة للكاتب اليوناني ساليوستوس وكذا يوغرطة مرجعا في المقاومة والمحافظة على الهوية إضافة إلى صورة يوغرطة في الأدب العالمي والأحياء النوميديّة والحرب ثم الاقتصاد والحرب وكذا حروب يوغرطة.

وقد نظم الملتقى الدولي "يوغرطة يواجه روما" الذي تجري أشغاله تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من طرف المحافظة السامية للأمازيغية بالتعاون مع وزارة الثقافة وجامعة "باجي مختار" لعنابة. وأ

أكد أمس بعنابة مشاركون في أشغال الملتقى الدولي "يوغرطة يواجه روما" أن مسار الملك البربري يوغرطة أثرى الأدب والذاكرة الجماعية لسكان شمال إفريقيا. وركز متدخلون في أشغال اليوم الثاني من هذا الملتقى الذي يحتضنه المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" على أهم الصفات التي جعلت من "يوغرطة" قائدا بطوليا في الذاكرة الجماعية بالمنطقة خاصة بعد تمكنه من الوقوف في وجه الأطماع التوسعية لروما والحفاظ على وحدة وصلابة الأرض النوميديّة.

وأشارت الدكتورة مالحة بن براهيم بن حمدوش مختصة في التاريخ القديم من فرنسا إلى أن هذا الملك النوميدي يوغرطة الذي عاش في الفترة ما بين (160 ق م إلى 104 ق م) تحول من مجرد بطل صنع جزء من تاريخ شمال أفريقيا ليصل خاصة بداية من سنوات 1930 وإلى غاية استقلال الجزائر إلى "رمز" مرتبط بالهوية ومرجع مشترك لكل المناضلين من أجل القضية الوطنية من سياسيين وأدباء وشعراء.

ونكرت في مداخلتها بعنوان "يوغرطة من شخصية تاريخية إلى شخصية تراثية" مجموعة من الكتابات التي أشادت بالدور البطولي ليوغرطا بالمنطقة من بينها الأبيات الشعرية باللغة الأمازيغية التي كتبها الشاعر إيدير آيت عمران سنة 1945 وكذا مؤلف بعنوان "رسالة يوغرطة" سنة 1947 للكاتب محمد شريف ساحلي وقبلهما جون عمروش الذي ألف كتابا سنة 1943 تحت عنوان "يوغرطة الخالد".

كما ركز الأستاذ راموندو زوكا وهو دكتور في التاريخ والباحث المختص في الآثار الرومانية بجامعة ساساري بإيطاليا على الحروب والمقاومة المتعددة الجبهات التي قادها يوغرطة قبل وبعد

القرار جاء بعد مفاوضات مطوّلة ترأسها حجار رفع التجميد عن التبادل الطلابي مع الجامعات التونسية

وبالتوقيع على هذه الاتفاقية، تكون وزارة التعليم العالي قد تجاوزت عتبة كبيرة كانت تحول دون تسوية وضعية مئات الشباب من خريجي الجامعات التونسية، لم يتمكنوا من معادلة شهاداتهم في الجزائر، بحجة أن المؤسسات الجامعية التي درسوا فيها غير معترف بها في الجزائر، وهو ما أثار حفيظة السلطات التونسية التي اعتبرت قرار الجزائر إقصاء لجامعاتها وتشكيكا في مصداقية الشهادات التي تمنحها.

وقال مصدر مسؤول من الوزارة، إن مصالح الطاهر حجار تلقت تقارير لحالات طلبة درسوا فعليا في مؤسسات جامعية تونسية حكومية، قبل عدة سنوات، مازالوا إلى غاية اليوم في انتظار تسوية وضعيتهم ومعادلة شهاداتهم، وإن كان مسؤولو الوزارة يبررون في كل مرة ذلك بكون السلطات الجزائرية لا تعترف بالشهادات التي تقدمها الجامعات الخاصة، إلا بعد تأشير وزارة التعليم التونسية عليها، غير أن عددا كبيرا من المتخرجين أثبتوا بأنهم زاولوا مشوارهم الجامعي في مؤسسات حكومية دون أن يتمكنوا من معادلة شهاداتهم. وبالنظر إلى عدد الملفات الكبير والشكاوى التي بلغت مكتب الوزير لتسوية وضعية هؤلاء الطلبة، تقرر رسميا إعادة بعث العلاقة مع تونس في هذا الإطار، من خلال مراجعة قائمة الجامعات الأجنبية المعترف بها في الجزائر، إذ تصدرت تونس ومصر رأس القائمة، لأن طلبة هذين البلدين من الجزائريين، ظلوا رهينة قرار السلطات الجزائرية عدم الاعتراف بالشهادات الممنوحة لهم. الجزائر: خ. لعروسي

● كشف مصدر مسؤول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن انفراج في مجال التعاون والتبادل الطلابي مع الجامعات التونسية، فقد تم الاتفاق مؤخرا على فتح باب التسجيل أمام الطلبة الجزائريين من مختلف التخصصات في معاهد وكليات تونسية معتمدة، على أن يستلم هؤلاء بعد تخرجهم شهادات معادلة من قبل وزارة التعليم، دون إخضاعهم لأي إجراءات بيروقراطية أو عراقيل، على غرار ما سجل في السنوات الأخيرة.

فقد أفرجت وزارة التعليم العالي، مؤخرا، عن قائمة الطلبة المقبولين للاستفادة من مقاعد بيداغوجية لمزاولة دراستهم العليا بالجمهورية التونسية في إطار برنامج التعاون والتبادل الطلابي الجزائري التونسي للسنة الجامعية 2016/2017.

ويبلغ عدد الطلبة المقبولين بصفة رسمية ونهائية مائة طالب، تضاف إليهم قائمة بخمسين آخرين مازالوا ضمن القائمة الاحتياطية في انتظار الموافقة على تسجيلهم، وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى منذ سنوات، ثمرة مفاوضات طويلة بين وزير التعليم العالي، الطاهر حجار، ونظيره التونسي، في العاصمة تونس، حيث تنقل حجار شخصيا رفقة وفد هام من القطاع، لإزالة اللبس في العلاقة بين البلدين في هذا المجال، والتدخل لدى السلطات المعنية في هذا البلد، لتمكين الطلبة الجزائريين من التسجيل في الجامعات التونسية، بعد قرار تجميد هذه العملية منذ أكثر من سنتين، مقابل الاعتراف بالشهادات التي تمنحها،

جامعة الجلفة تهتم بالطيران



جامعة الجلفة

● تم بجامعة "زيان عاشور" في ولاية الجلفة، أمس، عقد لقاء إعلامي حول الطيران، المبادرة بترتيبات تنظيمية لإنشاء جمعية وطنية للفوج العلمي لبحوث علوم الطيران. وهذه الجمعية الوطنية حضر فيها مندوبون من 32 ولاية، هم إطارات ومهندسو دولة وتقنيون سامون مختصون في المجال وكذا طيارون وهواة في الطيران بثتى فروعها. فمن قال إن الجلفة مشهورة فقط بتربية المواشي؟

اتفاقية بين المؤسسة وجامعة ورقلة في مجال التكوين 300 منصب لخريجي الجامعة بشركة للأشغال في الآبار

أجرى حوالي 300 شخص من حاملي الشهادات الجامعية بورقلة، الفحوص المهنية في عدد من التخصصات بالمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود، حيث خضع المترشحون للاختبارات المهنية تمهيدا لالتحاقهم بمناصبهم عبر ورشات العمل التابعة للمؤسسة والمنتشرة بحقول النفط بعاصمة الذهب الأسود.



مدخل جامعة ورقلة

وتشير لفة الأرقام، حسب نفس المسؤول، إلى تكوين وتمهين ما يقارب 6 إلى 7 دفعات في التخصصات المتوفرة، حيث يخضع الممتحنون لدورات نظرية وتطبيقية على مستوى الورشات لمدة تقارب 24 شهرا بالنسبة للتقنيين و30 شهرا للتقنيين السامين، على أن يتم توظيفهم فيما بعد وفقا للإجراءات المعمول بها.

وكانت المديرية العامة لشركة الأشغال في الآبار، قد شددت في تعليمية وجهتها لمسؤولي وإطارات الشركة، على ضرورة التكوين لمواكبة التكنولوجيات الحديثة في مجال المحروقات، إضافة إلى وجوب تنفيذ خطة العمل الجديدة المرتكزة على التشييب، وترقية الكفاءات والمراهنة على السواعد الجزائرية، من خلال تركيب آلات الحفر والاعتماد على المنتج المحلي قصد تخفيض تكلفة الاستيراد لدعم الاقتصاد الوطني.

ب.م

المهنية التي شرع المترشحون في إجرائها منذ أكثر من شهرين في عديد الاختصاصات، مشيرا إلى أن المؤسسة ويحكم أنها تعد الأولى من حيث نسبة التوظيف أصبحت مستهدفة من قبل بعض مثيري القلاقل. وأعرب محدثنا عن امتعاضه مما وصفه بـ "الحملة المفرضة" التي وقفت وراءها أطراف سعت إلى الاصطياد في المياه العكرة واستغلال طالبي العمل، من خلال تحريضهم على التجمهر أمام مقر الشركة لخلق البلبلة لتحقيق مصالح شخصية. وكشف المسؤول ذاته عن إمضاء اتفاقية بين مؤسسة الأشغال في الآبار وجامعة ورقلة، من أجل تمكين طلبة المحروقات الاستفادة من تريضات في مجال التكوين والمهنيين، لا سيما في التطبيقات البترولية، منها عامل على سطح الحفارة ومكانيك حفارة وكهربائي حفارة، وتتص الاتفاقية على تكوين 1000 طالب كل سنة.

ورقلة، موسى بفي

● قال مصدر مسؤول بالشركة المذكورة، أنه تم ضبط كافة الإجراءات التي تسبق توظيف حاملي الشهادات في عدة اختصاصات، منها الحفر وهالميكانيك و"الالكترونيك"، إضافة إلى تقنيين في الصيانة البترولية ومهندسين وتقنيين سامين حاملين لشهادات الماستر والليسانس، حيث جرى استدعاء المعنيين في إطار برنامج مسطر من طرف وكالة التشغيل الولائية ومديرية الموارد البشرية لمؤسسة الأشغال في الآبار. وأوضح المصدر نفسه، أن المعنيين بهذه المناصب، جلهم من أبناء الولاية، وجاء توظيفهم تنفيذا لتعليمية الوزير الأول، الداعية إلى منح الأولوية في التوظيف لأبناء المناطق القريبة من منابع البترول. واتهم المتحدث في ذات السياق، أطرافا من داخل وخارج المؤسسة، ببيت الإشاعات المفرضة للتشويش على الفحوص

الوزارة طالبت المتأخرين بإيداع الملفات خلال شهر سبتمبر والمعنيون يطالبون بأجال إضافية

طلبة الدكتوراه يصارعون الزمن لإيداع رسائل المناقشة

إلهام بوثلجي

مع بداية سبتمبر المقبل، حيث شددت الوزارة على مديري الجامعات لتطبيق التعليمية بشكل صارم خاصة أنه سبق وأن تم تمديد الأجل للمعيد من المتأخرين منذ السنة الماضية، وخصت التعليمية طلبية الدكتوراه بنظام كلاسيكي الذين تجاوزوا ستة تسجيلات، وطلبة دكتوراه آل أم دي الذين تجاوزوا أربعة تسجيلات مع التمديد، حيث يتمين عليهم الشروع في إيداع الملفات مع بداية الدخول الجامعي في سبتمبر، وسيتم اعتبارهم مقصين أو متخلين في حال تجاوز الأجل المنصوص عليها في التعليمية.

تم إرسالها لمديري الجامعات في العطلة الصيفية، ولم يتم إعلام المعنيين بها إلا مؤخرا، حيث لا يمكن - حسبهم - أن يكملوا بحثا علميا في ظرف أيام لتسليمه في سبتمبر مثلما تنص عليه التعليمية وإيداع طلب المناقشة، ليطالبوا الوزير بالترجع عن هذه الأخيرة وعدم فرض قيود عليهم لإتمام البحث العلمي، مشددين على أن عدد الذين تجاوزوا ستة تسجيلات ليس كبيرا مقارنة بالسنوات الماضية، وبإمكانهم المناقشة دون فرض قيود عليهم.

ومعلوم أن الوزارة قد أمهلت في تعليمية مستعجلة للجامعات، طلبية الدكتوراه المتأخرين سواء في النظام الكلاسيكي أو "آل أم دي"، إلى غاية 31 ديسمبر 2016 لمناقشة رسائل الدكتوراه، على أن يتم إيداع طلبات المناقشة

خاصة أن الكثير منهم هم أساتذة في الجامعات، ولديهم ظروف حالت دون إتمامهم لرسالة الدكتوراه في الأجل العادية في إطار النظام الكلاسيكي والمقدرة بخمس سنوات زائد سنة سادسة إضافية، فضلا عن مشاكل البيروقراطية وصعوبة البحث العلمي في الجزائر، متسائلين عن سبب حرمانهم من التمديد وكذا التضيق الذي تمارسه الوزارة الوصية عليهم ومقارنتهم بدكتوراه نظام "آل أم دي" التي تتطلب سنوات أقل من التحضير وتختلف عن نمط التكوين الكلاسيكي.

وأكد طلبية الدكتوراه - نظام كلاسيكي - بأن المهلة التي تنص عليها التعليمية الأخيرة للوزير حجار غير منطقية، خاصة أن هذه الأخيرة

يعيش طلبية الدكتوراه الذين تجاوزوا ستة تسجيلات بالجامعة على الأعصاب مع اقتراب المهلة التي منحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمعنيين لإيداع رسائلهم مع بداية شهر سبتمبر المقبل، على أن تتم المناقشة قبل 31 ديسمبر 2016، في آخر تعليمية بعث بها الوزير حجار لرؤساء الجامعات لإنذار المتأخرين، بضرورة المناقشة أو اعتبار المتخلفين عن الموعد متخلين أو مقصين. واعتبر المعنيون في اتصال بالشروق، بأن المهلة التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتسليم رسائل الدكتوراه وإيداعها أمام المجالس العلمية بمختلف الجامعات مع بداية شهر سبتمبر جد قصيرة، وغير كافية

باستثناء بعض الإقامات التي ما تزال قيد الترميم

الطلابي الحر يستبعد أي اكتظاظ للطلبة في الإيواء

للطلبة. مشيراً إلى أن مهمة التنظيمات الطلابية تكمن في مرافقة الطلاب الجدد ومساعدتهم على التسجيل، كما حدث في مختلف المراحل وصولاً إلى دفع ملفات المنح والإيواء، وبالتالي ضمان التسجيل بنسبة مائة بالمائة في مختلف المرافق، كما سترافق المنظمات الطلابية الطلبة المتأخرين عن التسجيل والمقدر عددهم بـ 12 ألف ناجح متأخر سيتم توجيههم بداية من سبتمبر، منوهاً في السياق بما قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمرافقة الطالب ابتداءً من يوم نجاحه، عن طريق الإمكانيات المتاحة المسخرة له، من أجل ضمان السير الحسن للعملية، والتي شاركت فيها المنظمات الطلابية التي كانت عند حسن تطلعات الوزارة.

ومن المقرر حسب المصدر ذاته أن تعتمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إستراتيجية جديدة في تقسيم الغرف داخل الإقامات تصل إلى ثلاثة أنواع، يشمل الغرفة الواحدة الثنائية والثلاثية وحتى التي تحوي خمس غرف، أما في حال تسجيل اكتظاظ يتم رفع عدد المقيمين بالغرفة من اثنين إلى ثلاثة ومن ثلاثة إلى أربعة وهكذا للتصدي للعجز المسجل.

سهيلة ديال

نفى الاتحاد العام الطلابي الحر تسجيل أي اكتظاظ على مستوى الإقامات الجامعية مع بداية الدخول الجامعي يوم 4 سبتمبر المقبل، باستثناء بعض الولايات التي لا تزال مع عملية الترميم لبعض الإقامات. وأكد الاتحاد في بيان له اطلعت "الصوت الآخر" على نسخة منه أن جميع الجامعات ستفتح أبوابها يوم 4 سبتمبر المقبل أمام الطلبة، بما في ذلك الإقامات الجامعية من أجل تمكين كل طالب من إيداع ملف الإيواء. واستبعد تسجيل أي اكتظاظ هذه السنة بالإقامات الجامعية على المستوى الوطني مثلما جرت عليه العادة خلال السنوات الماضية.

وأوضح الاتحاد العام الطلابي الحر أن الجامعات تفتح أبوابها يوم 4 سبتمبر للطلبة الجدد لإيداع ملفات الإيواء على مستواها، وهي الفترة التي ترافقهم فيها المنظمات الطلابية، التي أقرت بعدم وجود أي اكتظاظ على مستوى هذه الأخيرة، ما عدا تلك التي تعرف أشغال ترميم لا غير، وهو ما سيكرس هذا المشكل على مستوى بعض الإقامات بولايات الوطن فقط دون سواها، حيث ستعمل الوزارة الوصية على احتوائه من خلال التسيير الجيد والتقسيم المحكم

ميلاد "الجمعية الوطنية للفوج العلمي لبحوث علوم الطيران"

تم أمس الأحد بجامعة "زيان عاشور" بولاية الجلفة في لقاء إعلامي حول الطيران إجراء ترتيبات تنظيمية لإنشاء جمعية وطنية للفوج العلمي لبحوث علوم الطيران.

وحسب السيد محمد بن مشيه رئيس نادي الطيران بالجلفة فإن سبب المبادرة إنشاء هذه الجمعية (التي هي قيد التأسيس) لها من الأهمية ما يخدم صالح الاقتصاد الوطني وتحويل التكنولوجيا في ميدان الملاحة الجوية وتطبيقاتها.

وحضر هذا اللقاء الذي أثمر عن إجراء لمسات قانونية بإشراف محضر قضائي لتأسيس الجمعية الوطنية مندوبين شاركوا من 32 ولاية هم إطارات ومهندسي دولة وتقنيين ساميين مختصين في المجال وكذا طيارين وهواة في الطيران بشتى فروعهم.

وكشف السيد بن مشيه الذي ثمن دور الجامعة في فتح أبوابها لاحتضان هذا اللقاء الهام أن هناك تنسيق وعمل مشترك لإجراء البحوث مع مخبر الأتممة التطبيقية والتشخيص الصناعي بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة "زيان عاشور" الذي يرأسه الدكتور حفيظة أحمد كما يرتقب توسيع ذلك ليشمل مخابر أخرى بجامعة الوطن.

في اليوم الثاني من الملتقى الدولي حول يوغرطا بعناية

مشاركون يهتمون الغرب بتشويه تاريخ المغرب العربي و شمال إفريقيا

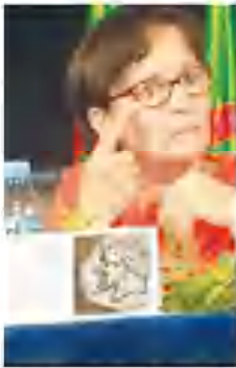


دعا المشاركون في الملتقى الدولي الأول حول الرمز التاريخي النوميدي يوغرطا المتعددة بعناية إلى مزيد من الاهتمام بتاريخ الأمازيغ ولقمتهم وقادتهم البرابزين الذين داهموا عن الأرض والهوية وتحذوا الغزاة الذين تعاقبوا على منطقتهم المغرب العربي و ارتكبوا إبادة بشرية وقوية و تاريخية في حق سكان المنطقة التي يعود تاريخها إلى 10 قرون قبل الميلاد.

لكن هذا التاريخ العريق يتعرض للتشويه المتعمد مثلما تعرضت شعوب المنطقة إلى اعتداءات مستمرة على مر العصور، كان آخرها الاستعمار الفرنسي الذي حاول مسح الهوية الجزائرية الأمازيغية و الإيقاع بين أبناء الوطن الواحد من أمازيغ و عرب منتهجا استراتيجية فرقتهم للسيطرة على الوطن و إخضاع منطقة المغرب العربي بأكملها إلى الهيمنة مثل ما فعلت روما قبل ذلك عندما وصفت شعوب المنطقة بالوحشية و المتعنتة للدماء و المحتاجة إلى التأسيس و نشر الوعي الحضاري الروماني. و كاد الملتقى أن يخسر عن إظهاره التاريخي في الكثير من المرات عندما تطرق المتدخلون إلى قضية اللغة و الأصول التاريخية لسكان المنطقة و الغزاة المتعاقبين عليها و ما وصفه

الباحثة و المؤرخة بن براهيم بن حمادوش

العلماء المسلمون و المؤرخون الوطنيون الجزائريون مارسوا الإقصاء في حق يوغرطا



وجهت الباحثة بن براهيم بن حمادوش العاملة براكز بحث و جامعات فرنسية انتقادات لمن وصفتهم بالمؤرخين الوطنيين الجزائريين و جمعية العلماء المسلمين و قالت بأنهم حصروا تاريخ الجزائر في المغرب و مارسوا الإقصاء المجهف في حق الأمازيغ و رموزهم التاريخيين. و أشادت بأن تحريرها مستعدا مس مصطلحات أمازيغية فاسم يوغرطا هو في الحقيقة جيفرطا و غير ذلك من الكلتات الأمازيغية التي حرفت من طرف المؤرخين الوطنيين من لستهم "العوليميت" في إشارة إلى جمعية العلماء المسلمين المسيطرة على المشهد الثقافي و التاريخي و الديني منذ 1930 إلى غاية الاستقلال رغم بعض المحاولات القليلة التي قامها أديبا أخرون مثل مولود عمري الذي كتب عن الأمازيغ و دافع عنهم إلى جانب محمد شريف سحلي الذي طالب بالعودة إلى تاريخ يوغرطا لبناء الوحدة الوطنية.

و رغم الإقصاء الذي طال تاريخ الأمازيغ و رموزهم تخسيف الباحثة فإن يوغرطا سزال حضاريا بين الأمازيغ في الشعر و الفناء و هو ما برز جليا في الربيع الأمازيغي و ما نلته من أحداث. و للفت بن براهيم من أهمية الأبحاث القليلة التي تجرى من حين لآخر حول تاريخ الأمازيغ و رموزهم التاريخيين داعية إلى مزيد من العمل لإبراز تاريخ الأمازيغ و شعوب شمال إفريقيا و القائد يوغرطا المحارب، مفسية بأن أطباع روما في ذلك الزمن هي نفسها أطباع فرنسا الاستعمارية في الجزائر و حسب المتداولة قبان الأبحاث و

الباحث أوزقي مترف من جامعة باريس

يوغرطا و أحفاده الأمازيغ يتعرضون للإقصاء



مقدمتهم كاتب ياسين الذين وصفه بالشجاع عندما كتب رائعة "الأجداد يزادون خسارة" متحدان عن تاريخ البربر

و الأمازيغ و كبار القادة بينهم مامينيسا و يوغرطا مؤسس المملكة النوميدي العريقة التي وفتت في وجه روما. و قال المتحدث بأن منطقة القبائل الجزائر مازالت وية لتاريخها و أجدادها وتعبر يوغرطا رمزا لها، داعيا الأجيال الجديدة عبر الجزائر كلها إلى الاهتمام بتاريخ الأجداد ولقمتهم و اعتبار يوغرطا الناشر المتبرع رمز المهم في مواجهة ما وصفه بالظلم و "الحفرة" لأن شعاره كان "التيك و الحسارة" كما قاله مضيفا بأن يوغرطا كان رمز المقاومة في موسم يوغرطا و ما لفته في الوقت نفسه كان محبا للحكم مهما كلفه ذلك من ثمن حسب بعض المصادر التاريخية التي يعتقد الباحث بأنها متوهمة للتحالف التاريخي. و حسب المتدخل فإن ما يهم الباحثين اليوم هو معرفة الجذور التاريخية للأمة الجزائرية و ما إذا كان يوغرطا يمثل المرجعية التاريخية الحقيقية للأمة في ظل صراخ الهوية السائدة في عالم اليوم.

الأكاديمي جيلالي ساري

آسيا جبار على خطى يوغرطا



عاد البحث و الأكاديمي جيلالي ساري من جامعة الجزائر إلى أحداث أكتوبر 1988 و ما تبعها من أحداث دامية منتصف التسعينات و تحدث عن أعمال آسيا جبار في تلك الفترة و قال بأنها تبرز معاناة الشعب الجزائري على مر العصور من يوغرطا و صراعه مع الرومان إلى ما وقع من أحداث في الجزائر بداية من سنة 1988، مفسية بأن آسيا جبار مثلها مثل جون عمروش و شريف سحلي تحدثت عن ماضي الجزائر و حركات المقاومة التي خاضتها من مواجهة روما بقيادة يوغرطا إلى مواجهة فرنسا الاستعمارية.

نقاش ساخن حول اللغة الأمازيغية و مدى انتشارها بالجزائر

القرارات الأخيرة التي أعدت للأمازيغية سكانتها في انتظار تحرك الباحثين و المؤرخين لتسليط مزيد من الأنوار على تاريخ الأمازيغ و البربر منذ فجر التاريخ

العقيمة و النظرات المعنودة و الانتقال إلى الأهم و هو معرفة تاريخ الأمة العبد و الاستفادة منه باعتباره كيتزا و مرصعا لا يستهان به. و تحدث العديد من المشاركين عن ما وصفوه بالإجفاف الذي يتعرض له الأمازيغية و تاريخ الأمازيغ و أمتنا

و قال حموش شريف أحد المشاركين في الملتقى بأن اللغة الأمازيغية تغير فعلا عن هوية و جذور الأمة الجزائرية لكنها تبقى مجرد لغة و لا يمكن أن نصلحها ما لا تطبق فهي تعاني من تصورات في النحو و القواعد و لا يمكن أن تكون لغة علم و بحث دقيق داعيا إلى تجاوز النقاشات

هادمت الغالبية من الجزائريين لا تعرف هذا التاريخ و لا تعرف اللغة الأمازيغية داعية الشباب الحاضرين في القاعة إلى التدخل و طرح الأسئلة على الحاضرين بشجاعة لمعرفة تاريخ الأجداد و لغتهم مدينة استغرابها من القصة الذي يخيم على القاعة منذ بداية الملتقى.

بعد انتهاء محاضرات الفترة الصباحية التي امتدت إلى ما بعد الظهر فتح الباب للنقاش داخل قاعة المسرح الجهوي عزالدين مجعوبي و ساد صراخ كبير حول اللغة الأمازيغية عندما قالت إحدى المشاركات بأنه لا معنى للهدية عن يوغرطا و تاريخ البربر و توميديا

فريدغ

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Plus d'un million et demi d'étudiants sont attendus pour la rentrée

Plus d'un million et demi d'étudiants sont attendus pour la rentrée universitaire prochaine dont 330 132 feront leur première rentrée, le 4 septembre prochain.

Salima Akkouche - Aiger (Le Soir) - Le secteur de l'enseignement supérieur se dotera, pour la prochaine rentrée universitaire, de 99 000 nouvelles places pédagogiques et 55 000 lits d'hébergement. Portant ainsi les capacités d'accueil à 1 388 000 places pédagogiques et 682 000 lits.

Le secteur recevra pour la rentrée 2016-2017 1,623 000 étudiants dont 1 493 000 dans le premier et deuxième cycle, 80 000 dans le troisième cycle et 50 000 sont inscrits à l'Université de la formation continue. Le nombre d'étudiants a connu, pour cette année, une hausse de 12% par rapport au nombre d'inscrits lors de la rentrée 2015-2016, selon les chiffres du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

La rentrée universitaire 2016-2017 connaîtra, également, l'introduction de nouvelles spécialités notamment en architecture, en urbanisme et dans les métiers de la ville. L'École normale supérieure de Bouzaréah procédera, quant à elle, à l'ouverture d'une formation en langue amazighe. Une nouvelle spécialité en

sciences et technologies sera introduite à l'Institut universitaire de Tipasa. Dix écoles préparatoires seront promues au rang d'écoles supérieures, trois filiales universitaires seront également promues au rang d'établissement universitaire. Le secteur compte, par ailleurs, améliorer les filières à caractère national.

Le ministre de l'Enseignement supérieur a, en outre, déclaré, il y a quelques jours, que plus de 95% des

nouveaux bacheliers ont finalisé leurs inscriptions universitaires. Les 17 000 nouveaux bacheliers qui n'ont pu, pour différentes raisons, effectuer leurs inscriptions du 4 au 9 août courant pourront le faire à partir du mois de septembre prochain, a indiqué Tahar Hadjar.

Pour rappel, 55,36% des inscrits ont été orientés en fonction de leur premier choix contre 56,59 l'année dernière, soit un candidat sur deux. Pour cette année, le secteur a connu moins de pression en raison d'une légère baisse en nombre de nouveaux bacheliers. Par contre, c'est le

problème des moyennes qui s'est posé. L'accès à certaines spécialités a connu une hausse en raison du nombre important des nouveaux bacheliers qui ont décroché leur bac avec mention. La moyenne d'accès en médecine cette année est de 15,55 contre 15,30 l'année précédente. Pour la chirurgie dentaire, la moyenne exigée était de 15,21 contre 14,97 en 2015. Selon Tahar Hadjar, les mesures entreprises par le secteur, notamment le système informatique «Progress», ont permis une prise en charge efficace et des délais très réduits des différentes

phases liées à cette opération d'inscription universitaire. Ce système, mis en place pour la première fois cette année, explique-t-on, prend en charge la gestion des inscriptions définitives au niveau des établissements universitaires selon un logiciel qui garantit un accès à l'information en temps réel et facilite, par conséquent, l'ensemble des procédures pédagogiques, administratives et financières y compris la gestion de la ressource humaine et celle du parcours professionnel des enseignants et des fonctionnaires.

S. A.

Université Frères Mentouri accueillera 36 000 étudiants



Dans le cadre de la rentrée universitaire 2016-2017, l'université Frères Mentouri recevra, cette année, 7 402 nouveaux bacheliers, sur un total de 7 749 affectés, soit un taux de 95,52%. Ces nouveaux bacheliers se sont inscrits dans 15 filières d'inscription dont 6 à recrutement national.

En effet, les formations dispensées à l'université Frères Mentouri Constantine 1, se déclinent en 59 parcours de formation licence dans différents domaines et filières et 105 parcours master, et une formation classique en sciences vétérinaires. Il est à signaler l'organisation en octobre 2016 du concours pour l'accès à 29 offres de formation doctorale dans différents domaines et filières avec 15 postes qui seront ouverts à la rentrée universitaire. Outre, l'ouverture d'un nouvel institut des sciences et technologies appliquées qui dispensera dans un premier temps une licence professionnelle en productique mécanique et industrialisation de la filière génie mécanique. Une nouvelle formation master professionnelle dans la spécialité administration locale sera ouverte à la prochaine rentrée dont les enseignements seront dispensés à distance.

L'habilitation d'une nouvelle filière LMD et une nouvelle licence en sciences et technologies alimentaires, viennent renforcer et diversifier les capacités de formation de l'Institut de l'alimentation, de la nutrition et de la technologie agroalimentaire (Inataa). La prochaine rentrée connaîtra le renforcement de la relation université-entreprise pour une meilleure insertion professionnelle des diplômés, consistant à proposer le montage de nouvelles formations et parcours qui seront déclinées en compétences et métiers, il s'agit des disciplines, telles que la logistique, les énergies renouvelables, la topographie, l'apiculture, la construction automobile et le soudage. Ces parcours sont élaborés en collaboration avec des universités européennes.

La recherche à l'université Frères Mentouri Constantine 1, forte de 66 laboratoires et 3 unités de recherches, soutient la formation doctorale dans toutes ses filières.

Soumita L.

UNIVERSITÉ DE TIZI-OUZOU De l'amphi à l'emploi

L'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou compte signer prochainement une série de conventions avec des entreprises et des organismes de l'emploi dans le cadre de son ouverture sur l'environnement extérieur, a-t-on appris hier du recteur, le professeur Ahmed Tessa. L'objectif de cette démarche « est de lancer une passerelle entre l'université et ses partenaires socio-économiques qui contribueront à travers ces conventions à la formation des étudiants mais aussi à leur insertion professionnelle à la fin de leurs cursus », a-t-il précisé. L'institution universitaire, pour sa part, s'engagera à travers ces échanges à dispenser des formations et assurer le recyclage du personnel des entreprises concernées, a-t-il expliqué.

Les premières conventions seront signées avec les agences de wilaya de la Caisse nationale d'assurance chômage (CNAC), l'Agence nationale de soutien à l'emploi de jeunes (ANSEJ) et l'Agence nationale de l'emploi (ANEM), avant d'élargir la procédure à d'autres opérateurs économiques implantés au niveau de la wilaya, a-t-il affirmé. « Je suis en contact permanent avec les responsables de ces organismes et les gérants des entreprises qui ont manifesté leur volonté de coordonner leurs efforts avec l'université pour le bien de nos étudiants et le



développement de la wilaya », a-t-il fait savoir. Il a indiqué également que ses services œuvrent pour ramener une maison d'entrepreneuriat à l'université qui contribuera à la formation et la vulgarisation sur les opportunités de l'emploi et la création de petites entreprises pour les porteurs de projets et les diplômés.

Toujours dans le souci d'améliorer la qualité de formation, le vice-rectorat chargé des relations extérieures œuvre pour le renforcement de la coopération internationale à travers la signature de conventions avec des universités étran-

gères qui accompagnent l'UMMTO dans les stages de perfectionnement des enseignants, le co-encadrement et l'organisation de séminaires et autres activités à caractère scientifique, a-t-il ajouté. Sur le volet de l'hygiène et de l'entretien des espaces à l'intérieur des campus, des contacts sont entrepris avec les responsables de l'EPIC CODEM qui assure la collecte des ordures ménagères dans la commune de Tizi Ouzou, en vue d'élargir son champ de compétence à l'université Mouloud-Mammeri, a ajouté le recteur. APS

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ
DE DJELFA

Cap sur la recherche en aéronautique

L'université Ziane-Achour de Djelfa a abrité, hier, une rencontre scientifique ayant donné lieu au lancement des procédures pour la constitution d'une Association nationale du groupe scientifique de recherches en aéronautique. Selon le président du club d'aéronautique de Djelfa, Mohamed Ben Mechia, « cette association future sera dotée d'un intérêt majeur tant pour l'économie nationale, que pour le domaine de transfert technologique en matière d'aéronautique ». Des délégués de 32 wilayas du pays, dont des cadres et ingénieurs en aéronautique, ainsi que des pilotes et amateurs du domaine, ont pris part à cette rencontre, marquée par le lancement des procédures légales pour la création de ladite association. Après avoir souligné la contribution importante de l'université dans l'organisation de cette rencontre, M. Ben Mechia a fait part d'une coordination en cours en vue de la réalisation de recherches en partenariat avec le laboratoire d'automatique appliquée et diagnostic industriel (AADI) de la Fa-

culté des sciences et de la technologie de cette université, avec pour option d'élargir cette coopération à d'autres laboratoires d'universités nationales. L'initiative a pour objectif, a-t-il ajouté, la réalisation d'études et recherches sur différents modèles d'avions (classique, planeur ultra-léger etc.), la pratique du vol à voile (planeur avec moteur ou sans), le climat, l'astronomie, et autres. L'association prévoit, également, de prendre part à toutes les rencontres régionales, nationales, voire même internationales susceptibles d'enrichir son expérience, dans le domaine de la sécurité des voyageurs et du transport des marchandises notamment. Selon le recteur de la Faculté des sciences et de la technologie, le Dr. Guezou Abdellah, la coopération programmée entre le laboratoire d'AADI et cette association future « est le reflet de l'ouverture de l'université sur son environnement, ainsi que de l'internet accordé, par elle, à ce type d'initiatives, susceptibles de contribuer à la réalisation de découvertes scientifiques d'importance ». « La création de cette association est une avancée sur le chemin des sciences de l'aéronautique », a estimé, pour sa part, Smaïl Naimi, chargé de la présidence de cette association, et considéré parmi les chercheurs nationaux les plus réputés du domaine. Miloud El Almi, un officier supérieur de la wilaya de Naâma, spécialisé en aéronautique, actuellement à la retraite, a, quant à lui, qualifié cette association future de « véritable couveuse » pour tous les amateurs d'aéronautique du pays.

EL MOUDJAHID

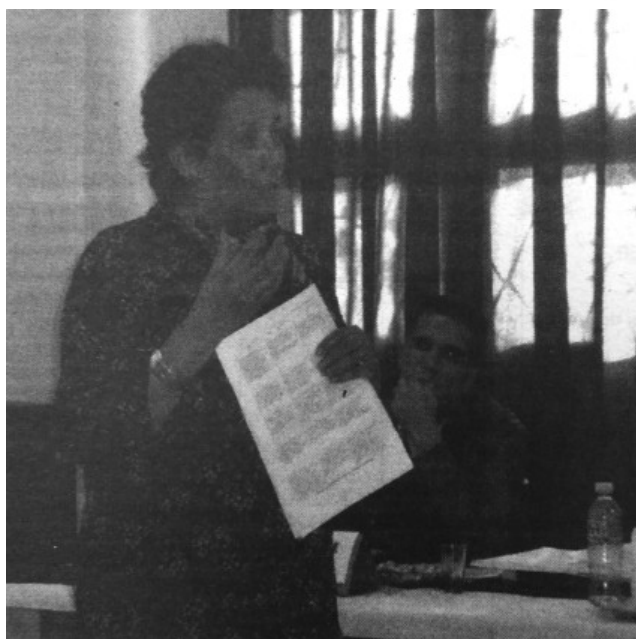
FILIÈRES SCIENTIFIQUES ET TECHNIQUES

UNE ANNÉE PRÉPARATOIRE en langue française ?

Plus qu'un simple appel, une revendication. Ils sont de plus en plus nombreux les pédagogues, didacticiens et autres spécialistes à réclamer l'instauration, pour certaines spécialités scientifiques et techniques, d'une année préparatoire en langue française. Objectif : mieux préparer l'étudiant et réduire le taux d'échec en première année universitaire.

S hier on se lamentait sur les élèves qui abandonnent en 6^e année, aujourd'hui c'est l'étudiant qui devient l'élément central de la problématique. A ce sujet, M^{me} Naïma Benammar, enseignante à l'ENS d'Oran, fait un constat pour le moins sévère : « Le français qui est enseigné en Algérie en tant que langue étrangère (...) ne semble pas avoir pallié le seuil d'exigence. » Explicite, la spécialiste dira que, pour la langue de Molière, l'apprenant fait plus de 1.200 heures dans l'enseignement général.

Arrivé à l'université, « il est incapable de structurer une phrase, faire une analyse, résumer, encore moins synthétiser un document ». Où est la faille ? La question est de savoir quelle compétence enseigner : linguistique ou communicative ? « Il s'agit de s'interroger sur les procédures d'accès pour l'apprenant au sens étranger, que ce soit au niveau de la perception ou de la compréhension de l'oral et de l'écrit. Plus on apprend, plus on devient performant, plus on exige de l'apprenant de démontrer ses compétences. Malheureusement, souvent l'apprenant, avec le volume horaire imparti à la discipline, avec les contenus consistants des programmes, n'arrive même pas au niveau seuil qu'est la moyenne », déplore M^{me} Benammar. L'universitaire ajoute que « pour déterminer



le degré d'atteinte des objectifs pédagogiques, on élabore des échelles d'évaluation visant à évaluer les composantes linguistique, discursive, sociolinguistique, pragmatique et interculturelle, telles que définies dans les modèles de la compétence de communication ; en fait il s'agit de définir le niveau de qualité à partir duquel on considère

une performance langagière comme réussie ».

S'ajoutent les changements de statut de langues. En effet, le français passe du statut d'une langue étrangère enseignée à celui de langue d'enseignement de disciplines ou implicitement langue véhiculaire du savoir universitaire. Dans cette perspective, des études

ont montré que les difficultés que rencontrent les étudiants et qui sont à l'origine de leur échec et/ou abandon des études sont liées en grande partie à la non-maîtrise de cette langue étrangère.

Si aujourd'hui un dispositif existe avec l'avènement du LMD, à savoir la programmation de la langue française dans toutes les filières scientifiques, techniques, il s'avère, en revanche, que dans la pratique, l'enseignement dispensé, dans la majorité des cas, par des enseignants vacataires, donc non spécialistes, se limite à un cours de FLE (français général) ou de terminologie issue d'une approche lexicale mettant en relation la langue et la discipline. Ne répondant guère aux besoins réels des étudiants, cet enseignement demeure subsidiaire et très peu efficace.

De son côté, Ouardia Aci, chercheur spécialiste en socio-didactique et ex-chef du département de français à l'Université de Blida, avait déclaré que des moyens existent pour remédier à cette situation. Elle soulignait que « les universités disposent de centres d'enseignement intensif de langues. Cela permet aux élèves de suivre des formations intensives pour se remettre à niveau. Mais dans de nombreux cas, ce n'est pas suffisant ».

Fouad IRNATÈNE



77 postes de formation ouverts aux bacheliers

237 AIDES-SOIGNANTS fraîchement formés seront installés prochainement dans les différentes structures hospitalières et de santé de proximité, à travers la wilaya de Tipasa.

La Direction de la santé et de la population (DSP) de la wilaya de Tipasa annonce l'ouverture de 77 postes de formation au profit des bacheliers afin de renforcer les effectifs des structures de santé et hospitalières de la wilaya, notamment dans les différentes spécialités paramédicales. Selon une source de la DSP, la priorité sera donnée aux nouveaux bacheliers toutes filières confondues. Pour autant, les formations sanctionnées de diplômes dans les spécialités de sage-femme et autres filières paramédicales sont exclusivement destinées pour les lauréats ayant obtenu leur bac dans les filières mathématiques, mathématiques techniques et sciences expérimentales. Concernant les autres filières littéraires, ils seront admis pour les spécialités d'assistantes sociale et médicale de la santé publique. Pour prétendre aux formations en question, il suffit aux candidats de fournir un dossier basique comportant

une demande manuscrite, une photocopie du diplôme du baccalauréat et deux attestations médicales.

Outre le fait que la priorité sera donnée aux bacheliers de la session 2016, l'admission au cursus de formation s'effectuera essentiellement sur la base des résultats obtenus aux épreuves du bac. Le dépôt des dossiers de recrutement se poursuivra jusqu'à la fin du mois en cours. En attendant la sortie de cette promotion, 237 aides-soignants fraîchement formés seront installés prochainement dans les différentes structures hospitalières et de santé de proximité, à travers la wilaya. Force est de constater que ces nouveaux recrutements tombent à point nommé, d'autant que le déficit en matière d'effectif paramédical à Tipasa est une réalité que même les responsables de la santé déplorent. Au registre de la prise en charge des patients et des citoyens en général,

à travers les structures de santé de la wilaya, le D^r Sellami, chargé de la communication à la DSP, a relevé que les services de sa direction sont en train d'élaborer une nouvelle stratégie suivant les orientations de la tutelle afin de répondre aux attentes des malades d'une manière optimale, permettant ainsi une meilleure gestion des moyens mis en œuvre.

Ce travail privilégie davantage la proximité en fournissant aux citoyens et en temps réel l'information nécessaire, lui facilitant sa prise en charge dans les meilleures conditions et les plus brefs délais. Ainsi, le renforcement futur des ressources humaines par un nouveau personnel qualifié contribuera grandement à la réussite de cette nouvelle politique qui ne manquera pas d'améliorer l'image de marque des hôpitaux de la région.

■ Amirouche Lebbal

“ 77 POSTES DE FORMATION AU PROFIT DES BACHELIERS AFIN DE RENFORCER LES EFFECTIFS DES STRUCTURES DE SANTÉ ”

Souk Ahars

Plusieurs établissements scolaires ouvriront leurs portes en septembre 2016



Plusieurs établissements scolaires dont les travaux de réalisation avancent à un rythme jugé important, seront réceptionnés au titre de la rentrée scolaire 2016-2017, a indiqué le wali Abdelghani Filali. Il s'agit de cinq (5) lycées, répartis sur les cités Gueloussi, Djenane Tefah, Ibn Rochd, le plan d'occupation du sol (POS) n° 10 au chef lieu de wilaya en plus d'un autre prévu dans la commune d'Ain Zana, a précisé le chef de l'exécutif local lors d'un conseil de wilaya.

La réception de ces établissements d'enseignement secondaire permettra de diminuer la pression exercée sur les lycées existants et d'améliorer les conditions de scolarisation des élèves, a-t-on noté. L'établissement en construction dans la commune d'Ain Zana, contribuera à épargner le déplacement des scolarisés de cette localité vers les régions d'Ouled Moumene, d'Ouled Idriss et même de celle de Bouhadjar, dans la wilaya limitrophe d'El Tarf, selon le même responsable. La rentrée scolaire attendue le 4 septembre prochain

sera aussi marquée par l'ouverture de cinq (5) collèges d'enseignement moyen (CEM) réalisés dans les cités Ibn Rochd et Gheloussi et au POS n°10 et deux autres dans les communes de Tifech et de Henancha, a-t-il ajouté.

Pour le cycle primaire, il est prévu, l'inauguration, selon le même responsable, de trois (3) groupes scolaires dont deux (2) à la cité Djénane Tefah au centre ville et un autre dans la localité de M'daourouch, a-t-il souligné lors de cette rencontre consacrée aux préparatifs de la rentrée scolaire.

Le secteur de l'éducation dans la wilaya de Souk Ahars connaît également la réalisation cinq (5) autres groupes scolaires, a-t-il noté, précisant que dix (10) unités de dépistage et de suivi (UDS) et cinq (5) salles de sport et vingt (20) cantines scolaires seront mises en service durant la même période. Un montant de 88 millions de dinars a été mobilisé pour assurer le transport scolaire en zones rurales, à l'initiative du ministère de l'Intérieur et des collectivités locales, dans le cadre du fonds d'assuran-

ce et de solidarité. Les travaux dans l'ensemble des chantiers des établissements scolaires oscillent entre 95 et 100 % et sont en phase du parachèvement des aménagements extérieurs.

Le chef de l'exécutif local a également appelé à l'équipement et le raccordement de ces nouvelles structures aux réseaux électrique et gazier fin d'accueillir les élèves dans de bonnes conditions.

Pour le secteur de l'enseignement supérieur et la recherche scientifique, le même responsable a précisé que les travaux de réalisation du second pôle universitaire (8.000 places pédagogiques) confiés à une entreprise chinoise ont été lancés, ajoutant que la rentrée 2017-2018 sera marquée par la réception de 5.000 places pédagogiques en attendant l'achèvement d'un projet similaire de 3.000 places.

Plusieurs résidences universitaires ont fait l'objet d'actions de réhabilitation, selon la même source, signalant que 1.180 lits renforceront le parc d'hébergement de cette wilaya.

Université de Tizi Ouzou Signature prochaine d'une série de conventions avec des entreprises et des organismes de l'emploi



L'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou compte signer prochainement une série de conventions avec des entreprises et des organismes de l'emploi dans le cadre de son ouverture sur l'environnement extérieur, a-t-on appris dimanche du recteur, le professeur Ahmed Tessa. L'objectif de cette démarche «est de lancer une passerelle entre l'université et ses partenaires sociaux économiques qui contribueront à travers ces conventions à la formation des étudiants mais aussi à leur insertion professionnelle à la fin de leurs cursus», a-t-il précisé.

L'institution universitaire, pour sa part, s'engagera à travers ces échanges à dispenser des formations et assurer le recyclage du personnel des entreprises concernées, a-t-il expliqué. Les premières conventions seront signées avec les agences de wilaya de la caisse nationale de l'assurance chômage CNAC, l'agence nationale de soutien à l'emploi de jeunes (ANSEJ) et l'agence nationale de l'emploi (ANEM), avant d'élargir la procédure vers d'autres opérateurs économiques implantés au niveau de la wilaya, a-t-il affirmé. «Je suis en contact permanent avec les responsables de ces organismes et les gérants des en-

treprises qui ont manifesté leur volonté de coordonner leurs efforts avec l'université pour le bien de nos étudiants et le développement de la wilaya», a-t-il fait savoir. Il a indiqué également que ses services œuvrent «pour ramener une maison d'entrepreneuriat à l'université qui contribuera à la formation et la vulgarisation sur les opportunités de l'emploi et la création de petites entreprises pour les porteurs de projets et les diplômés.

Toujours dans le souci d'améliorer la qualité de formation, le vice-rectorat chargé des relations extérieures œuvre pour le renforcement de la coopération internationales à travers la signature de conventions avec des universités étrangères qui accompagne l'UMMTO dans les stages de perfectionnement des enseignants, le co-encadrement et l'organisation de séminaires et autres activités à caractère scientifique, a-t-il ajouté. Sur le volet de l'hygiène et de l'entretien des espaces à l'intérieur des campus, des contacts sont entrepris avec les responsables de l'EPIC CODEM qui assure la collecte des ordures ménagères dans la commune de Tizi Ouzou, en vue d'élargir son champ de compétence à l'université Mouloud Mammeri, a ajouté le recteur.

Rentrée universitaire 2016 / 2017

Les nouveautés à l'université des frères Mentouri

La rentrée universitaire 2016/2017 se présente très riche en nouveautés à l'université des frères Mentouri Constantine -1, qui enregistre cette année un nombre de 7.402 nouveaux bacheliers inscrits sur un total de 7.749 affectés, soit un taux de 95,52%.



Abdelkrim Zerzouri

Portant à 36.000 étudiants le nombre total des étudiants qui fréquenteront, à la prochaine rentrée, les six facultés et les deux instituts de cette université, où les formations dispensées se déclinent en 59 parcours de formations licence dans différents domaines et filières et 105 parcours masters, ainsi qu'une formation classique en sciences vétérinaires. Et on annonce à travers un communiqué l'organisation en octobre 2016 du concours pour l'accès à 29 offres de formation doctorale dans différents domaines et filières, avec 115 postes qui seront ouverts à la prochaine rentrée universitaire. Non sans rappeler la nouveauté en la matière et que représente l'ouverture d'un nouvel institut des sciences et techniques appliquées qui dispensera dans un premier temps une licence professionnelle en «Production mécanique et industrialisation» de la filière génie mécanique, et la construction d'un MOOC (cours en ligne ouvert et massif) dédié aux énergies renouvelables, ainsi que la mise sur rail d'une nouvelle formation Master professionnelle dans la spécialité «administration locale», qui sera ouverte à la prochaine rentrée, et dont les enseignements seront dispensés à distance. Cette nouvelle spécialité, en l'occurrence «administration locale», peut grandement soutenir l'amélioration des connaissances des personnels déjà en activité, d'autant que la formation qui sera dispensée à distance, n'exigera pas de présence physique d'une part, et d'autre part ne nécessitera aucune perte de temps.

L'université des frères Mentouri veut non seulement exceller dans le domaine technologique, mais elle ambitionne également de combler le vide en matière de formation administrative, dont souffre le secteur sur le plan local. Aussi, en matière de nouveauté, on annonce «l'habilitation d'une nouvelle filière LMD et une nouvelle licence en «sciences et technologies alimentaires», qui viennent renforcer et diversifier les capacités de forma-

tion de l'institut de l'alimentation, de la nutrition et de la technologie agro-alimentaire (INATAA)», annonce le communiqué. Dans le domaine de la recherche, on tente d'improviser des actions bénéfiques sur les plans socioéconomiques, à l'enseigne de ce conclave annoncé à la fin du mois de septembre, prévoyant la participation de tous les acteurs impliqués dans le domaine de la culture du blé dur, et qui devrait élaborer un programme d'actions lié à la recherche sur cette céréale. Il s'agit, note le communiqué, d'une nouvelle mission qui sera assignée à la recherche, forte de 68 laboratoires et 3 unités de recherche, pour prendre en charge une filière stratégique économiquement et socialement, qui est celle du blé dur, en sus de sa vocation de soutenir la formation doctorale dans toutes ses filières avec ses 1 700 enseignants chercheurs, ainsi que l'encadrement des parcours des formations masters. Et, bien sûr, la prochaine rentrée universitaire, qui enregistre le recrutement de 75 nouveaux enseignants, qui auront à subir une formation et un accompagnement pédagogique universitaire, «connaîtra le renforcement de la relation université – entreprises pour une meilleure insertion professionnelle des diplômés, à travers le montage de nouvelles formations et parcours qui seront déclinés en compétences et métiers : il s'agit des disciplines, telles que la logistique, les énergies renouvelables, la topographie, la construction automobile et le soudage. «Ces parcours sont élaborés en collaboration avec des universités européennes», relève le communiqué. Il est à signaler que l'année universitaire 2015/2016 a connu la sortie de 7 463 diplômés dans les 1^{er} et 2^e cycles et la soutenance de 163 thèses dans le 3^e cycle (doctorat), ainsi que 84 mémoires de magister. Notons que la cérémonie solennelle de la rentrée universitaire 2016/2017, annoncée officiellement pour le 4 septembre, sera inaugurée par la présentation d'un cours inaugural sur le thème : les technologies des énergies renouvelables et société du futur.

Rentrée à Tizi-Ouzou Ahmed Tessa, recteur de l'université, rassure

“Le département de tamazight ne sera pas délocalisé”

À la veille de la rentrée, le recteur de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou se veut rassurant. Particulièrement envers les étudiants du département de Tamazight.

Ainsi M. Tessa Mohamed, installé dans ses nouvelles fonctions il y a 20 jours, en remplacement de M. Derridj Arezki, affirme: «Pour commencer, je tiens à rassurer les étudiants de la faculté de tamazight que celle-ci ne sera pas délocalisée comme prévu avant notre arrivée. J'ai reçu les professeurs et les étudiants et je les ai rassuré que personne ne sera concerné par la délocalisation, ni les anciens étudiants ni les nouveaux. Le département restera à Hasnaoua». Au sujet des 5 000 nouvelles places pédagogiques prévues pour le début du mois de septembre, le nouveau recteur a indiqué: «J'ai fait un déplacement sur les lieux en compagnie d'un spécialiste dans le domaine. Le chef du projet nous a informé que les 5 000 places seront disponibles pour le 10 octobre prochains». Au sujet des 3000 nouvelles chambres, du restaurant central de Tamda et des travaux de réhabilitation, le recteur informera: «Nous avons prévu une réunion pour le 1er septembre avec les directeurs des œuvres universitaires (DOU) et les directeurs et directrices de cités. Nous allons à ce moment-là être



vraiment fixés. De toutes les manières, je reste optimiste pour une rentrée universitaire calme et sereine. Cela bien sûr ne saura se faire sans l'apport de toutes les parties concernées. Nous appelons, d'ailleurs, à la conjugaison des efforts pour le bon fonctionnement de notre université. Nous sommes sur le terrain et nous ferons l'impossible pour réussir une rentrée normale».

Les entrepreneurs ont failli

Lors de sa visite de travail et d'inspection faite à la veille de la venue de la ministre de l'Éducation nationale, Mme Noria Benghebril, à Tamda, les responsables et les entrepreneurs en charge des chantiers ont signalé au wali Brahim Merad que «4 300 nouvelles places pédagogique seront livrées d'ici le 15 septembre prochain, 2 700 autres nouvelles places vers la fin

de l'année, soit en décembre 2016». Pour le restaurant central de 800 places où les travaux de bâtiment sont achevés, «les équipements seront disponibles dans un mois au plus. Une

entreprise est engagée pour le branchement au gaz naturel et le raccordement au réseau d'eau potable est également prévu», a indiqué un responsable sur place. Concernant les nouvelles

résidences, les responsables du chantier ont déclaré: «2 000 chambres sont achevées et il ne reste plus que les accès qui seront réalisés avant la rentrée universitaire. Pour ce qui concerne les 1 000 autres chambres prévues toujours au niveau du même site, les travaux seront achevés d'ici la fin du mois d'août. Quant à la résidence dite 2 000, son achèvement interviendra en décembre 2016. «Nous avons suffisamment de temps pour être à jour. Je constate que les travaux ont bien avancé et il ne reste que quelques légers travaux. Je vous invite à travailler jour et nuit s'il le faut, pour que l'on puisse garantir une rentrée universitaire normale», a instruit le wali. Il a aussi invité l'entreprise chinoise à débarrasser les gravas qui retardent l'intervention de l'entreprise en charge des travaux de VRD. Pour sa part, l'ex-recteur de l'université Mouloud Mammeri avait jugé: «Si on nous livre ces 5 000 places pédagogiques et les 3 000 chambres, nous assurerons une bonne rentrée universitaire».

Hocine T.

**ENTRETIEN
EXCLUSIF**

Si El Hachemi Assad, secrétaire général du haut-commissariat à l'amazighité (HCA)

«Jugurtha affronte Rome»

Annaba, du 20 au 22 août 2016

«Les hommes ne se comprennent qu'à mesure qu'ils sont animés des mêmes passions.» Stendhal

**Propos recueillis par
Mohamed Bensalah**

Longtemps reléguée au fin fond des mémoires, notre histoire réappa raît en force ces dernières années dans l'actualité et les médias. Si l'histoire récente de l'Algérie est en général bien connue, son passé ancien demeure mal perçu du grand public. Si, dans certaines contrées, des fouilles ont permis des avancées décisives dans la connaissance de l'homme antique et des civilisations puissantes qui se sont succédées, chez nous, du passé nous n'avons droit qu'à quelques bribes d'information. Même nos livres d'histoire sont devenus muets. Et c'est ainsi que peu de gens savent que les Maures existaient avant l'arrivée des Romains, que les Vandales, puis les Byzantins se sont succédés avant l'Islam à la tête de notre pays. Qui dit des rois vandales, de Carthage, de Jugurtha, de Massinissa et de tant d'autres ? De grands sites archéologiques demeurent dans l'anonymat. Des vestiges de mille ans d'histoire sont livrés à leur sort et, enfin, des pièces essentielles continuent à joncher le sol maghrébin dans des montagnes et vallées. N'est-il pas regrettable que toutes ces richesses patrimoniales disséminées à travers tout le Maghreb demeurent sous-estimées et méconnues ? Que dire des grands hommes et des grandes femmes qui se sont succédés à la tête des Etats antiques ?

C'est à Annaba, l'ancienne Hippone que s'organise en ce moment même, sous l'égide reconnue internationalement consacrée à un personnage historique hors du commun. Sous le haut patronage de la présidence de la République, un colloque international ayant pour thème « Jugurtha affronte Rome » est organisé par le haut commissariat à l'amazighité, en collaboration avec les ministères de la Culture et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. De nombreux spécialistes, universitaires, chercheurs, académiciens et historiens d'Algérie, de Tunisie, de France et d'Italie et d'ailleurs se sont déplacés pour nous aider, trois journées durant (du 20 au 22 août) à même en lumière la personnalité et l'œuvre de ce grand stratège politique qui demeura quasiment ignoré du grand public. Nous en saurons un peu plus sur les grands royaumes numides de l'est de l'Algérie et du nord-ouest de la Tunisie qui, bien malgré eux, vont entrés dans l'orbite romaine au grés des alliances et des ralliements de leurs rois. Mais, dans ces grands royaumes, la langue et la culture berbère ne se sont pas effacées pour autant. A la fin du II^e siècle av. J.-C., des villes comme Cum (Constantine), une des capitales de ces royaumes, Caesarea (Cherchell), Tipaza, Timgad ou Hippone, la ville de Sétif Augustina, vont prendre une réelle existence culturelle et politique, selon les dires des historiens romains.

Pour le secrétaire général du HCA,

organisateur d'une précédente rencontre «Massinissa : au cœur de la consécration d'un premier Etat numide», à El-Khrub en septembre 2014, ce premier grand rendez-vous international sur l'un des plus grands rois de l'antique Numidie, se propose d'offrir aux générations futures «un espace de réflexion et de nouvelles sources d'inspiration et de fierté pour leur histoire». Initiative louable à plus d'un titre, le premier mérite de ce rendez-vous est la focalisation des débats autour de cette éminente personnalité charismatique qui a su faire face aux défis et enjeux de son époque. Le second mérite est lié au fait de la visibilité de la langue amazigh, perceptible dans les divers supports médiatiques, notamment dans les radios et télévisions. Confinée depuis des siècles, cette langue qui a connu une injuste histoire flagrante semble sortir de l'oubli et à même droit de cité depuis une décennie à la faveur de sa constitutionnalisation comme langue nationale. A cet effet, Si El Hachemi Assad souligne les efforts déployés par l'Etat pour le développement de la langue amazigh dans un cadre institutionnel, depuis son officialisation par le biais de la nouvelle Constitution. Un effort indéniable semble avoir été fait pour sa promotion à travers toutes ses composantes (chaoui, targui, mozabite, kabyle...). «Le amazigh n'est plus à la charge du seul HCA, nous y sommes à l' : Toutes les institutions culturelles et universitaires, à tous les niveaux se sentent aujourd'hui mobilisés. Cependant, amazigh se fait rare aux universités algériennes. Son enseignement reste limité sur Tizi-Ouzou, Bejaia, Bouïa et Batna.

Le programme du colloque consacré à Jugurtha, a insisté en parallèle des ateliers sur la question de l'enseignement de l'amazigh, en plus des cinq axes de réflexion proposés. Une table ronde intitulée «Les guerres de Jugurtha » et d'autres activités connexes sont venues se greffer aux ateliers de démonstration sur les méthodes d'enseignement du amazigh pour jeunes et adultes. Sont prévues également des projections de films, des visites de sites et monuments, et un dîner-salon du livre (avec le concours de l'ANER, de l'OPU, du Grac et des éditions Tira, Assiret, Anzar)...

Pour évoquer ce passé lointain nous nous sommes rapprochés de Si El Hachemi Assad, qui a bien voulu répondre à nos questions.

Le Quotidien d'Oran : Ce premier colloque sur Jugurtha après celui consacré à Massinissa, témoigne d'un regain d'intérêt pour l'histoire et la culture amazigh algérienne. La légitimité de l'enseignement de la langue amazigh, renforcée par la création du HCA semble avoir donné une bonne impulsion. Il nous vous nous précises, monsieur Assad, vous qui présidez aux destinées du HCA, les perspectives qui s'offrent à l'amazigh qui, dit-

on, sera généralisée graduellement à travers l'ensemble du territoire national ?

Si El Hachemi Assad : L'enseignement du amazigh a réalisé des «pas géants» durant les 22 dernières années. En 1995-1996, cette langue était enseignée dans 11 wilayas au profit de 37.690 élèves encadrés par 233 enseignants alors que pour l'année scolaire qui s'achève, elle est enseignée dans 22 wilayas par 2.101 enseignants au bénéfice de 277.176 élèves. Je souligne en outre que pour la prochaine rentrée, amazigh sera enseigné dans pas moins de 32 wilayas, dans un premier temps, dont Annaba. 506 postes budgétaires ont, d'ores et déjà été dégagés à cet effet par le ministère de l'Education nationale. Cela dit, si la reconnaissance de la langue lui assure une place, son développement pâtit de difficultés pédagogiques que connaît le secteur de l'enseignement en général, confronté à la fois à un encadrement insuffisant en nombre et en qualité et à la faiblesse des moyens matériels mis en œuvre. L'accord que nous venons de conclure avec le ministère de l'Education nationale et les universités va, sans nul doute, contribuer à promouvoir davantage le amazigh. La formation des pédagogues et des journalistes dans la langue amazigh, la traduction de la langue arabe vers amazigh. Parmi les priorités de notre département, l'ouverture aux autres secteurs une convention-cadre basée sur le renforcement des liens et l'intensification des échanges scientifiques et culturels visant à soutenir le haut-commissariat à l'amazighité (HCA) dans ses missions de réhabilitation et de promotion de la dimension amazigh en Algérie, vient d'être signée, à l'occasion de ce colloque, au siège de la wilaya d'Annaba avec le recteur de l'université Boudj-Mokhammad. Il faut également évoquer l'Académie comme nouvel instrument institutionnel évoqué dans la Constitution révisée en février 2016.

Q. O. Revenons au colloque qui se tient en ce moment à Annaba à notre initiative. Quelles ont été les motivations de ce colloque et le choix du thème «Jugurtha affronte Rome» ? Qu'espérez-vous de cette rencontre internationale qui mobilise un grand nombre d'universitaires et de chercheurs issus de tous les bassins méditerranéens ?

SEH Assad : En quoi de notre passé, nous avons choisi de revisiter ce pan d'histoire méconnu ou mal connu de nos concitoyens. Comme années, nous avons choisi trois illustres ancêtres Massinissa, Micipsa, Jugurtha... qui méritent d'être célébrés. Ces hommes n'ont pas hésité à s'opposer à l'adversité. Raison ne peut contester ou omettre la résistance de ces héros face à l'hégémonie de la vague impérialiste romaine et à son expansion dans l'ouest de la méditerranée. «Les Romains sont assaillis de surprenante et considèrent toujours ceux qui sont forts comme leurs ennemis». Ainsi s'exprimait Jugurtha, emblème de la résistance et l'homme politique avisé. Ayant bien compris les enjeux de la présence

romaine au nord de l'Afrique, sept années durant, il a affronté Rome. Cette résistance, au centre des préoccupations des chercheurs présents à Annaba, rappelle étrangement le pillage acharné dont nos ancêtres furent l'objet et qui n'a cessé qu'au lendemain des indépendances.

Les recommandations de Jugurtha à son oncle à propos de sa progéniture sont aussi à méditer : « Je vous ai laissé un trône, fort si votre politique est juste, l'ennemi sera faible. Avec l'union et le consensus, les petits Etats deviennent forts, mais avec la dispersion ils s'écroulent ». Cette philosophie ne peut que nous inspirer. Le choix d'Annaba (l'antique Hibo Rijios) pour la tenue du colloque, s'est imposé de lui-même. Cette ville représentait le bassin de la Numidie, tout comme Constantin (l'antique Cirta) ou Douga, capitales des rois Numides et résidences royales. Enfin, il y a lieu de le préciser, Annaba dispose d'un répertoire riche et significatif en matière de recevoir un colloque organisé à l'honneur de l'un de ces rois, symboles de la résistance contre les Romains. La date n'est pas non plus le fruit du hasard. Ce grand rendez-vous revêt une importance majeure. Hier, le roi numide Jugurtha affrontait Rome. Sa résistance contre les armées romaines fut aussi fatidique que celle de nos moudjahidines contre le colonialisme français, un certain 20 août 1955. Une date chargée de souvenirs pour nos concitoyens lors de l'offensive du Nord-Constantinois qui, elle-même, fait remonter à la suburbie le Congrès de la Soummam (20 août 1956). Avant l'ouverture des travaux, le staff organisationnel a tenu à célébrer le 60^e anniversaire du Congrès et le 61^e anniversaire du 20 août 1955, aux côtés des Annabais en se rassemblant au cœur des mémoires de cette ville historique.

Q. O. Comment expliquer le fait qu'exception faite de l'historien romain Salluste qui lui a consacré un ouvrage, quasiment très peu de chercheurs se sont penchés sur Jugurtha. L'histoire romaine qui s'est magistralement appuyée aux Romains ?

SEH Assad : Effectivement, Jugurtha fut l'auteur de grandes batailles dont celles de l'Éclat (Mithra) et Zama, trinités de l'ancienne Numidie, aujourd'hui territoire tunisien, n'ont fait l'objet que de vives écrits. L'homme politique romain devenu écrivain-historien, Salluste, a consacré au petit-fils de Massinissa, neveu et successeur de Micipsa, un livre intitulé «Bellum Jugurthinum», «La Guerre de Jugurtha» dans lequel il met en lumière le conflit entre Rome et le roi de Numidie, né vers 160 av. J.-C., et mort de faim en 104 av. J.-C., dans le cadre de la prise de l'Espagne. Nombre de chercheurs considèrent que ce qui a motivé Salluste à écrire ce livre, ce sont ses déboires avec la classe sociale qui l'avait poussé à désertier la politique. Selon eux, l'auteur a utilisé ce livre comme une arme subtile pour mener une offensive contre les nobles, ses ennemis. Le document, en fait règlement de

compte et manipulateur, qui va jusqu'à accréder l'idée selon laquelle la Numidie dépendait de Rome depuis cette période en parlant de l'adoption de Jugurtha par Mikawen (Micipsa).

En fait, nous ne savons que très peu de choses sur Jugurtha, un homme qui aujourd'hui encore fascine. Nous n'avons que très peu d'éléments vraiment incontestables. Mais, en dépit des lacunes constatées, l'ouvrage est toujours considéré comme la principale source historique de cette guerre menée par le roi numide. Il y a bien eu «Eternel Jugurtha» de Jean Arouen (Ed L'Arche, 1946) et «Jugurtha. Un berbère contre Rome» de Houaria Kadra (Ed. Arléa 2005), mais ces productions ne suffisent pas. De nouvelles lectures de cette époque s'imposent. De nouveaux travaux sérieux de reconstruction de la mémoire, loin de tout chauvinisme ou égotisme, reste à entreprendre. Une lecture objective de cette période de notre histoire reste à faire par les chercheurs universitaires mais aussi par des initiatives individuelles qui doivent se mobiliser. C'est pour cette raison que notre institution a décidé de s'investir davantage dans le domaine de l'édition d'ouvrages relatifs à l'histoire. Le dernier est une traduction de l'ouvrage de Salluste en amazigh et un roman intitulé «Mithra» de Aouf Ouliant.

Q. O. Pour la première fois des chercheurs se réunissent pour nous aider à voir clair sur l'acte et les combats de ces hommes illustres du passé. Les participants viennent de partout et les approches sont multiples. Avec quel plaisir à une compilation des travaux réalisés par le HCA ?

SEH Assad : Au programme, 25 communications consacrées au riche patrimoine de cette figure historique algérienne. Animé par de nombreux chercheurs, dont le docteur Mohamed El Hadi Harèche, coordinateur scientifique du colloque, les intervenants aborderont, entre autres sujets, «Jugurtha et le trône de Numidie», «Jugurtha face à la politique impérialiste de Rome», «Les grandes batailles (de Suthal, de Oual Al Mithra, de Zama)» et «Les négociations de paix et la fin de Jugurtha». Suivront des lectures d'ouvrages «La Guerre de Jugurtha», «Jugurtha : un règne dans la résistance et la quête identitaire», «l'Image de Jugurtha dans la littérature universelle» ; «Les clés numides et la guerre».

Nous savons que Jugurtha a été exécuté après avoir été emprisonné. Son nom est encore niché dans son lieu de détention. Actuellement, les Italiens reconnaissent que ce qu'il a fait Jugurtha n'est uniquement pour défendre son pays de l'expansion impérialiste romaine. Les choses bougent. Nous sommes persuadés que les chercheurs algériens, italiens, tunisiens, espagnols présents à Annaba vont éclairer nos lanternes. Il va sans dire que leurs contributions qui feront l'objet de publications vont sans aucun doute contribuer à promouvoir notre histoire, voire promouvoir les relations entre nos deux pays.

Université:

SIGNATURE PROCHAINE D'UNE SÉRIE DE CONVENTIONS AVEC DES ENTREPRISES ET DES ORGANISMES DE L'EMPLOI

L'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou compte signer prochainement une série de conventions avec des entreprises et des organismes de l'emploi dans le cadre de son ouverture sur l'environnement extérieur, a-t-on appris dimanche du recteur, le professeur Ahmed Tessa.

L'objectif de cette démarche "est de lancer une passerelle entre l'université et ses partenaires sociaux économiques qui contribueront à travers ces conventions à la formation des étudiants mais aussi à leur insertion professionnelle à la fin de leurs cursus", a-t-il précisé. L'institution universitaire, pour sa part, s'engagera à travers ces échanges à dispenser des formations et assurer le recyclage du personnel des entreprises concernées, a-t-il expliqué. Les premières conventions seront signées avec les

agences de wilaya de la caisse nationale de l'assurance chômage CNAC, l'agence nationale de soutien à l'emploi de jeunes(ANSEJ) et l'agence nationale de l'emploi (ANEM), avant d'élargir la procédure vers d'autres opérateurs économiques implantés au niveau de la wilaya, a-t-il affirmé. "Je suis en contact permanent avec les responsables de ces organismes et les gérants des entreprises qui ont manifesté leur volonté de coordonner leurs efforts avec l'université pour le bien de nos étudiants et le développement de la wilaya", a-t-il fait savoir.

Il a indiqué également que ses services oeuvrent "pour ramener une maison d'entrepreneuriat à l'université qui contribuera à la formation et la vulgarisation sur les opportunités de l'emploi et la création de petites entreprises pour les porteurs de projets et les diplômés. Toujours dans le souci d'améliorer la qualité de formation, le vice-rectorat chargé des relations extérieures oeuvre pour le renforcement de la coopération internationales à travers la signature de conventions avec des universités étrangères qui accompagne

l'UMMTO dans les stages de perfectionnement des enseignants, le co-encadrement et l'organisation de séminaires et autres activités à caractère scientifique, a-t-il ajouté. Sur le volet de l'hygiène et de l'entretien des espaces à l'intérieur des campus, des contacts sont entrepris avec les responsables de l'EPIC CODEM qui assure la collecte des ordures ménagères dans la commune de Tizi Ouzou, en vue d'élargir son champ de compétence à l'université Mouloud Mammeri, a ajouté le recteur.

APS

GUELMA

L'institut de formation médicale offre 82 postes aux bacheliers

■ Dans le cadre du programme national élaboré par le ministère de la Santé et de la Population, l'école paramédicale de Guelma vient d'émettre un communiqué relatif à la formation de 82 cadres. Ce sont les bacheliers des années 2016 et 2015 qui sont concernés par ce cursus qui leur permettra d'exercer plus tard dans la wilaya de Guelma. Parmi les postes offerts, il y a lieu de relever 14 postes de sages-femmes à l'INFSSF de Annaba, 30 postes de manipulateurs d'imagerie médicale à Tébessa, 10 laborantins à Skikda, 3 postes d'hygiénistes à Batna, 3 kinésithérapeutes à Constantine, 8 postes d'assistants médicaux à Skikda, 2 postes de pédicures à Alger, etc. Dans ce contexte, les bacheliers intéressés devront adresser leurs candidatures à l'école paramédicale de Guelma qui étudiera les dossiers et notamment les relevés de notes de l'examen, sachant que la date limite est fixée à fin août 2016.

HAMID BAALI